استكمال وانتقال: استكمالٌ لاستعراض الانحرافات الفقهية،
وانتقالٌ لتعرية المنهج التأسيسي الذي أنتجها

المذهب الطوسي وظاهرة الشذوذ الجنسي

أزمة المنهج، وتغييب أصل الأسوة، وصناعة الفقه المبتدع

صولة القمر - برنامج الخاتمة - حلقة 389 | 1

NotebookLM

التناقض المطلق مع القول السديد

المعيار القرآني المطلق:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾

(الأحزاب: 70)

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الأعراض والظاهرة الفاسدة:

فتاوى تبيح الشذوذ، تفخيذ الرضع، والتلقيح الصناعي بمني الأجنبي. فتاوى تخلو من أي ملاك حكيم أو خيّر، وتُعدَّ قولًا سفيهاً.

الخلاصة: هذه الفتاوى تتناقض كلياً مع المضمون القرآني، وتكشف عن غياب تام للحكمة والسداد.

NotebookLM

جذر المشكلة: شيطنة المنهج لا زلة الأفراد

المشكلة ليست في المسائل الجزئية ولا في التطبيق العملي للمراجع، بل في المنهج التأسيسي الشيطاني الذي شرعن هذه القذارة لتصبح ديناً يُعبد.

التشخيص العلوي لجذر الأزمة:

يصف أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه أتباع الشيطان:

«اتَّخَذُوا الشَّيْطانَ لِأَمْرِهِمْ مِلاكاً، واتَّخَذَهُمْ لَهُ أَشْرَاكاً، فَبَاضَ وَفَرَّخَ في صُدُورِهِمْ، وَدَبَّ وَدَرَجَ في حُجُورِهِمْ، فَنَظَرَ بِأَعْيُنِهِمْ، وَنَطَقَ بِأَلْسِنَتِهِمْ» (نهج البلاغة، الخطبة 7)

[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

الابتداع: الخروج عن سياج العترة ونقض بيعة الغدير

حقيقة المبتدع:
هو من يتجاوز سياج القرآن المفسّر بتفسير العترة الطاهرة، والحديث المُفْهّم بقواعدهم.

عن الإمام الكاظم صلوات الله عليه **لـ يونس بن عبد الرحمن:**
«يَا يُونُسُ لَا تَكُونَنَّ مُبْتَدِعاً، مَنْ نَظَرَ بِرَأْيِهِ هَلَكَ، وَمَنْ تَرَكَ أَهْلَ نَبِيِّهِ ضَلَّ، وَمَنْ تَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ وَقَوْلَ نَبِيِّهِ كَفَرَ» (الكافي)
[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

نسف ضلالة للمجتهد المخطئ أجر

تروّج الثقافة الحوزوية لضلالة سقيفية بأن: المجتهد إن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر.

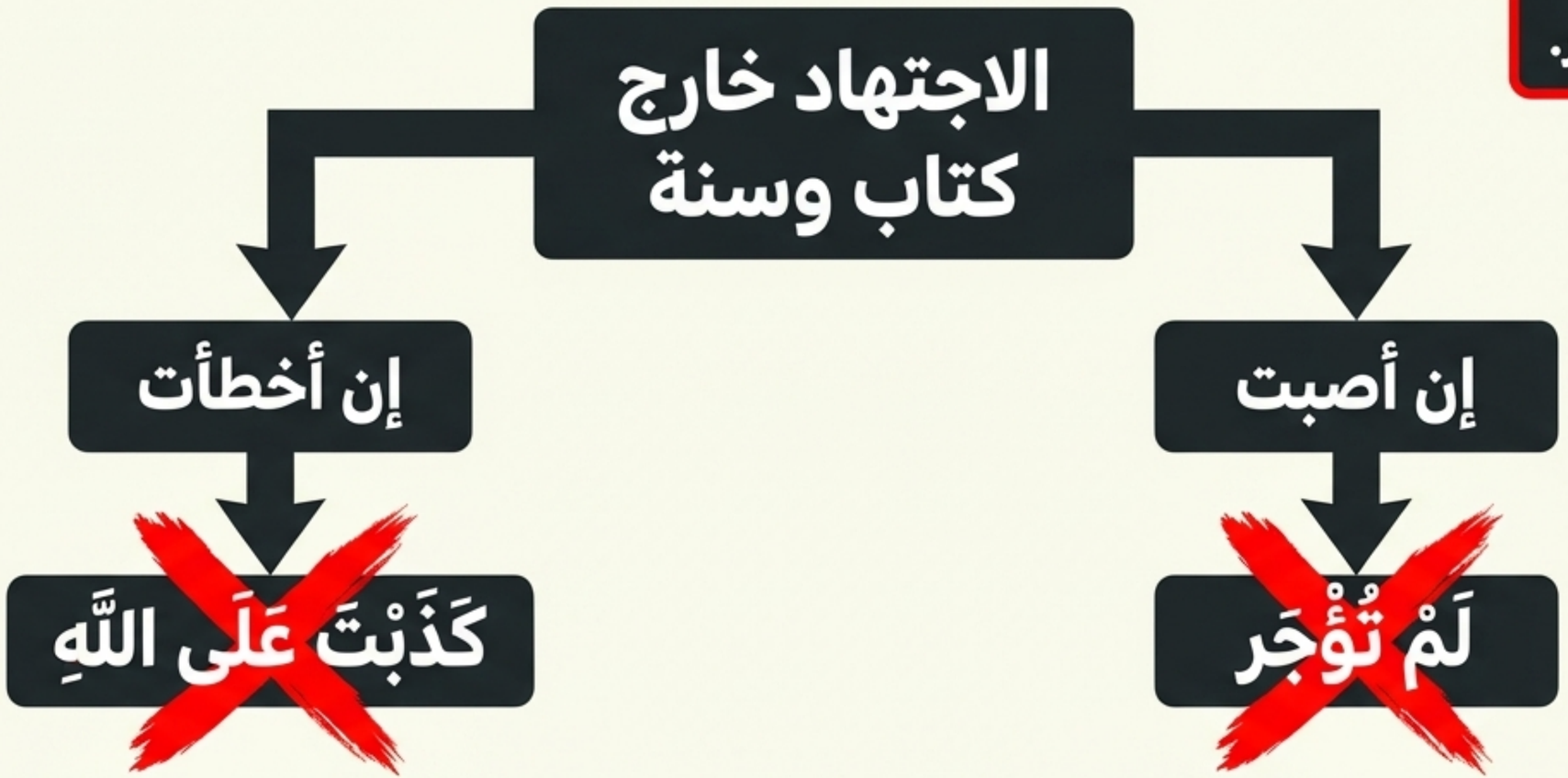

سُئل الإمام الصادق صلوات الله عليه عن النظر في أشياء لا تُعرف في كتاب وسنة، فقال:

«لَا تَفْعَلْ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ لَمْ تُؤْجَرْ، وَإِنْ أَخْطَأْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (الكافي) [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

الغاية الإلهية المفقودة:

«حَقُّ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَنْ يَقُولُوا بِمَا يَعْلَمُونَ، وَيَكُفُّوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ وَاللَّهِ أَدَّوْا إِلَيْهِ حَقَّهُ»

(الإمام الصادق صلوات الله عليه) [تم التحقق عبر الإنترنت]

دوافع الزعامة وتضييع حق الله

واقع المنهج المبتدع:

هَمُّ المراجع هو الزعامة، توريث المناصب، تكديس الأموال، وتجهيل الأتباع لاستمرار السيطرة.

المعيار النبوي: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْ أُمَّتِي وَهَمُّهُ غَيْرُ اللهِ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ» (رسول الله صلى الله عليه وآله) [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

تزييف الفقه: الأصول العملية مقابل أصول العترة

الأصول المحمدية الأصيلة

قائمة على التسليم الخالص والعلم القطعي المأخوذ من العترة الطاهرة (كأصل الأسوة وأصل التقوى).

الأصول العملية الدخيلة

منهج النواصب: توسيع نطاق الأصول (كالبراءة والاستصحاب) لتشريع ما لا نص فيه وإنتاج فتاوى منحرفة.

النتيجة التحذيرية:

«مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى مِنَ اللَّهِ لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ وَلَحِقَهُ وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِفُتْيَاهُ» (الإمام الباقر صلوات الله عليه) [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

المعيار الأكبر حاكمٌ على كل فقه: أصل الأسوة

المعيار القرآني المطلق:

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾

(الأحزاب: 21)

﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾

[بعلي] (الأحزاب: 25)

[تم التحقق عبر الإنترنت]

ميزان إسقاط الفتاوى:

المعيار الذي يُسقط فتاوى الشذوذ والتلقيح بمني أجنبي، هو سؤال واحد:

هل كانت هذه الأفعال القذرة تجري في بيت محمد وعلي وفاطمة صلوات الله عليهم؟

قطعاً لا.

NotebookLM

شروط الاقتداء: الاستضاءة بنور العلم والالتزام بالعفة

القاعدة العلوية الصارمة:

من كتاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه لعثمان بن حنيف:

«أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَأْمُومٍ إِمَامًا يَقْتَدِي بِهِ وَيَسْتَضِيءُ بِنُورِ عِلْمِهِ... أَلَا وَإِنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَلَكِنْ أَعِينُونِي بِوَرَعٍ وَاجْتِهَادٍ، وَعِفَّةٍ وَسَدَادٍ»

(نهج البلاغة) [تم التحقق عبر الإنترنت]

الخلاصة:

الاقتداء بالمعصوم يتطلب العفة في كل الأحوال، وهو الجدار الذي تهدمه وتنسفه فتاوى المذهب المبتدع.

NotebookLM

الفقه المصطنع وتمزيق الفطرة

الفقه المصطنع

رسائلهم العملية مليئة بـ أجوبة مصطنعة ناتجة عن علم الكلام والجدل، بعيدة كلياً عن نور العترة.

التساؤل الفطري الحاسم:

هل مضامين الفتاوى القذرة تأتي في سياق (المعروف) الذي يأمرون به أو يرتضونه؟

الفطرة السليمة ترفض ذلك.

الفطرة النقية والتفهم الحقيقي:

«فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ، وَالْبَاطِلُ مَا أَسْخَطْتُمُوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ»

(زيارة آل ياسين) [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

الاعتراف التاريخي: وثيقة استعارة منهج المخالفين

جذر الأزمة التاريخية:

بدأ تأسيس المنهج المبتدع سنة 448 هـ بتأسيس حوزة النجف. الطوسي يعترف في مقدمة كتابه (المبسوط) بتبني منهج التفريع الخاص بالمخالفين، رغم رفض طائفة الشيعة آنذاك لتمسكهم بصريح ألفاظ الأئمة.

نص الطوسي المُقرّ:

وكنت على قديم الوقت وحديثه متشوقاً نفسي إلى عمل كتاب يشتمل على ذلك... وتضعف نيتي أيضاً فيه قلة رغبة هذه الطائفة فيه... لأنهم ألفوا الأخبار وما رووه من صريح الألفاظ.

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

من هذه اللحظة، دخلت الانحرافات والفتاوى الشاذة، وتم تهميش الأصول النقية لصالح منهج مبتدع.

NotebookLM